



المناهج التعليمية ودورها في صناعة التأثير

عماد الدين الرشيد



لأن التخطيط وحده لا يكفي

خطة الورقة:

- تعريف المناهج
- مفهوم التأثير
- التأثير ومفهوم التربية
- جوانب التأثير في المناهج التعليمية
- مفهوم الجيل وتطور فكرته
- التأثير في المنظومة الغائية للمناهج



مجال البحث:

ينتهي البحث إلى الحقل التربوي وهذا يتطلب التعريف بالتربية.

تعريف التربية:

هي العملية التي يتمّ فيها توفير البيئة الآمنة التي تمكن المستهدفين من التكيف أو التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، من خلال مجموعة من السلوكيات والتأثيرات، التي تعزز مجموعة من الصفات والمهارات في الجمهور المستهدف.



تعريف المنهج التعليمي وعناصره:

تعريف المنهج:

هو مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والدينية والبيئية والفنية التي تهيئها المؤسسة التربوية للمتعلمين داخل المؤسسة أو خارجها بهدف تحقيق نموهم الشامل وتعديل سلوكهم.

عناصر المنهج:

الأهداف

المحتوى

التقويم

طرق التدريس



عناصر المنهج التعليمي:

الأهداف:

الغايات المحددة التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، وعلى رأسها إيصال المعلومات والمهارات والقيم والخبرات والثقافات للمتعلمين بطريقة معينة، تؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم وتفكيرهم.

المحتوى:

مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلم

التقويم:

عملية منهجية تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي؛ لتحديد جوانب الضعف والقوة في كل منها، تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة.

طرق التدريس:

طريقة التدريس هي الأنشطة والإجراءات التي يتبعها المعلم داخل الصف ليوصل للمتعلمين مجموعة الحقائق والمفاهيم والمهارات والقيم المتعلقة بالدرس.



نطاق التأثير في المنهج التعليمي:

مفهوم الجيل المجال الاجتماعي:

الفئات العمرية التي تم تطويرها على التوالي والتي لها خصائص عرفية وأخلاقية وثقافية محددة. مجموعات غير محددة من الأفراد الذين ولدوا في فترة مماثلة من السنوات، يتشاركون العناصر الثقافية أو الأخلاقية أو العقائدية التي ميزت حياتهم.

التحديد الزمني للجيل:

يتردد مقدار الجيل زمنياً حسب التطور البشري فقد كان من قبل ثلاثين عامًا، واليوم يمكن أن يحدّد بما يقرب عشر سنوات.

إذن تشكل مرحلة التعليم المدرسي جيلاً مستقلاً بخصائصه.

وهذا يكشف دور المنهج المدرسي في صناعة الأجيال.

مفهوم التأثير وشروطه:

تعريف التأثير:

هو توجيهات أنشطة المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح، بأساليب متعددة مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف والتواصل.

التأثير التربوي:

هو إيجاد حالة نفسية مدروسة ومنظمة لدى المتلقين، بإضافة أفكار ومهارات وقيم تجعلهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية لتغيير سلوكياتهم وأفكارهم وأساليبهم واتجاهاتهم.

مفهوم التأثير وشروطه:

شروط التأثير:

- ✓ الرسالة المقنعة المناسبة للأفراد المستهدفين.
- ✓ خطة دقيقة تتعلق بمجدولة زمنيًا، للوصول إلى الهدف المطلوب.
- ✓ امتلاك فريق العمل للمهارات الشخصية والعلمية.
- ✓ وضع الأهداف الواقعية الواضحة والمحددة، والقابلة للقياس أو الرصد والمتابعة.



التأثير في المنظومة الغائية للمناهج

المنظومة الغائية للمناهج:

تشكل المنظومة الغائية للمناهج مما يأتي:

1. الفلسفة الحاكمة للأمة (غايات)
 2. فلسفة التربية (غايات)
 3. سياسة التعليم (غايات)
 4. أهداف التربية (غايات)
- A. أهداف المرحلة (أغراض)
- B. أهداف المقرر (أغراض)
- C. أهداف الدرس (أغراض، إجراءات)
- الأهداف السلوكية (إجرائية)



الفلسفة الحاكمة والتأثير من خلالها:

تعريف الفلسفة الحاكمة:

بنى ذهنية ذات طبيعة وجودية ومعرفية ومنهجية واجتماعية تعبر عن طابع لجماعة ما وتؤثر في سلوكها.

خصائص الفلسفة الحاكمة :

تميل للتجريد	معيارية
تقبل الانحياز	تفسيرية
ضرورية (اللزوم والحاجة)	مرجعية
شمولية	حركية ومتغيرة

فلسفة التربية والتأثير من خلالها:

فلسفة التربية

هي تطبيق منهج ونظرة الفلسفة المتبعة في المجتمع على التربية؛ بسبب دورها في تحديد الطريق الخاص بعملية التربيّة، والمساهمة في تعديلها ونقدها وتنسيقها لتواكب المُشكلات والصراعات الثقافيّة في المجتمع.

✓ إنَّ فلسفة التربيّة تُمثّلُ الجهد المُستخدم في تنفيذ الأفكار الفلسفيّة في بيئة التربية.

✓ إنَّ فلسفة التربيّة هي بمثابة إطار مرجعي نظري للرؤية التربوية.



سياسة التعليم والتأثير من خلالها:

تعريف سياسة التعليم:

هي المبادئ والقرارات السياسية الحكومية المتعلقة بنطاق التعليم، بالإضافة إلى مجموعة القوانين والقواعد التي تحكم تشغيل أنظمة التعليم.

ويمكن تعريفها بأنها تحديد الإطار العام للمراحل التعليمية والأهداف التي تتعلق بكل مرحلة، والخطط والقوانين والبرامج والقواعد التي تسير بناء على العملية التعليمية.

✓ تدل على المبادئ التي ينهض التعليم بالاعتماد عليها.

✓ تحدد فلسفته وإطاره وأهدافه ونظمه.

✓ تشكل الأساس الذي يحقق التنمية للمجتمع.



أهداف التربية والتأثير من خلالها:

تعريف أهداف التربية :

- أي تغيير يراد إحداثه في سلوك المتعلمين نتيجة لعملية التعلم، سواء كان سلوكًا أو معلومة أو مهارة أو قيمة.

مصادر أهداف التربية:

- ✓ فلسفة المجتمع وقيمه وحاجاته ومشكلاته.
- ✓ المتعلم وإمكاناته وخصائصه.
- ✓ المعرفة وطبيعتها.
- ✓ الخبراء والمتخصصون.



نموذج للتخطيط في دمج القيم في المناهج التعليمية

المؤشرات الدالة على وجود القيمة حسب الفئات العمرية	الأهداف التربوية	القيم الفرعية	القيم المركزية
<p>1- يسأل عن مصادر الأشياء.</p> <p>2- يستفسر عن أصل خلقه.</p> <p>3- يسأل عن صفات خالق الأشياء.</p> <p>4- يعرف بعض صفات الخالق كالقدرة والرحمة.</p>	<p>1- أخذ العلم من مصادره الصحيحة.</p> <p>2- المعرفة بالنشأة الأولى للإنسان.</p> <p>3- الإيمان بوجود إله خالق واحد لهذا الكون.</p> <p>4- المعرفة بقدرة الخالق ورحمته في خلقه.</p>		
<p>1- يعرف بعض أركان الإيمان (الإيمان بالرسول).</p> <p>2- يعرف وظيفة الرسول وإلى من أرسل.</p> <p>3- يتعلم بأن الله خالق الزمان والمكان.</p> <p>4- يدرك الفرق بين سمع الله وبصره، وسمع الإنسان وبصره.</p>	<p>1- فهم أركان الإيمان وحفظها.</p> <p>2- معرفة وظيفة الرسول وإلى أي الأقوام أرسل.</p> <p>3- الوصول إلى اليقين الجازم بأن الله لا يحده مكان ولا زمان.</p> <p>4- التمييز بين صفات الخالق والمخلوق.</p>		
<p>1- يشرح أركان الإيمان كاملة (الملائكة / القدر / اليوم الآخر).</p> <p>2- يدعو أصدقاءه إلى برامج ثقافية إسلامية هادفة.</p> <p>3- يدرك أثر الإيمان في حياته.</p> <p>4- يستفسر عن بعض مظاهر العقائد الفاسدة.</p>	<p>1- تعلم أركان الإيمان كاملة.</p> <p>2- السعي لنشر الفكر الإسلامي المعتدل بين الأقران.</p> <p>3- إدراك أهمية الإيمان في حياة الإنسان.</p> <p>4- تجنب العقائد، والفلسفات، والآراء الإلحادية الهدامة.</p>		
<p>1- يُسرُّ عند سماعه برامج عن حقيقة الإيمان ومصدره.</p> <p>2- ينفر من الأصدقاء الذين لديهم أفكار ومفاهيم شاذة عن العقيدة الإسلامية.</p> <p>3- يقرأ بعض الكتب العلمية التي تخدم دينه وعقيدته الإسلامية، والتي تثري العقل بالعلم والمعرفة .</p> <p>4- يدافع عن آرائه ومعتقداته الإسلامية. ويفتخر بتراث أمته الإسلامية.</p>	<p>1- الوصول إلى الاطمئنان والسكن النفسي.</p> <p>2- استبعاد الخرافات والتصورات الشاذة بعيداً عن الأذهان.</p> <p>3- العمل على تكوين العقيدة السليمة والقوية في القلوب.</p> <p>4- التزود بالعلم والمعرفة للدفاع عن العقيدة الإسلامية بالحجة الدامغة والبرهان القوي.</p>		

الإيمان

التوجيه



